

## 86) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله تعالى التلميح التلميح بتقديم اللام على الميم - [00:00:00](#)

من قولهم لمح اذا ابصره ونظر اليه ومنه لمح يقال في هذا البيت تلميح الى قول فلان يعني فيه اشارة اشارة الى فلان او فيه نظر الى فلان التلميح وهو الذي سندرسه ان شاء الله في هذا الفصل - [00:00:16](#)

اما التلميح التلميح بتقديم الميم على اللام فهذا مصطلح اخر. قد درسناه وتقدم معناه في باب التشبيه في علم البيان انه جعل الكلام مليحا يقال ملح الشاعر شعره اذا اتى فيه بشيء مليح - [00:00:36](#)

اذا نحن سنتحدث الان عن التلميح وهو قد وهو شيء قد درسناه في منات المعاني والبيان لمن درسه معنا قال الناظم رحمه الله تعالى اشارة لقصة شعر مفل من غير ذكره - [00:00:54](#)

تلميح كما الاشارة هذا خبر المتأخر اشارة لقصة اللام هنا بمعنى اللام اه عفاوا اللام هنا بمعنى الى فيصبح بمعنى اشارة الى قصة شعر يعني اشارة الى شعر يعني اشارة في نظم او نثر لقصة اي الى قصة - [00:01:07](#)

هذه القصة تقدمت او شعر معلوم او مثل سائر او شائع في الناس من غير ذكره. اي من غير تصريح بذكر واحد من الثلاثة التي هي القصة او الشعر او المثل - [00:01:37](#)

تمام؟ تشير اليها اشارة تلمح اليها الماحا دون ان تورد القصة كاملة ودون ان تورد للشعر كاملا ودون ان تورد المثل. هذا يقال له تلميح هذا تكلمة بيت ثم نقل هنا عن اليعقوب قال واقتصره على هذه الثلاثة لا مفهوم له يعني هو اقتصر على ايش؟ القصة والشعر والمثل - [00:01:54](#)

اذا هل للتلميح مخصوص بهذه الثلاثة؟ الجواب لا بل جاء في الاطول ان من التلميح الاشارة الى حديث او اية. اذا قد نحن نشير ونلمح الى اية او حديث او قصة او شعر او مثل - [00:02:32](#)

كم؟ خمسة كما يقال في وصف الاصحاب رضي الله تعالى عنهم يقال مثلا والصلاة والسلام على النبي والاصحاب الذين هم نجوم الاهتداء نجوم الاقتداء والاهتداء. طيب لاحظ الان في قولي - [00:02:46](#)

والصلاة والسلام على النبي والاصحاب الذين هم نجوم الاقتداء والاهتداء الذي درس او الذي يعرف علم الحديث يعرف انني بهذه المقدمة وبهذا بهذا الاستهلال او بهذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه - [00:03:02](#)

انا هنا المح. هذا يقال له تلميح. انا هنا المح واشير الى حديث معروف عند المحدثين وهو حديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فانا في قولي والصلاة والسلام على النبي والاصحاب الذين هم نجوم الاقتداء والارتداء. انا اشير الى هذا الحديث - [00:03:21](#)

طبعا بغض النظر هل هذا الحديث صحيح ام لا؟ بعض العلماء يقول كان الامام ابن حزم الاندلسي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام في اصول الاحكام يقول انه حديث باطل مكذوب. طيب لكن على كل حال هو حديث مشهور عند الاصوليين - [00:03:41](#)

اذا نحن بهذا الاسلوب اشرنا الى حديث هذا يقال له تلميح. اذا التلميح يا اخوان قد يكون تلميحا الى حديث قد يكون تلميحا الى اية قد يكون تلميحا الى قصة - [00:03:57](#)

وقد يكون تلميحا الى الشعر وقد يكون تلميحا الى مثل. هذه خمسة اشياء ذكرناها لكم هنا وكما ترون هل نحن اوردنا الحديث في

كلامنا كاملا؟ لما صلينا على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ الجواب لا - [00:04:07](#)

لا نريده وانما نشير اليه مثال اخر وكقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف هذا البيت من شواهد النحويين والشاهد فيه عند النحاب انه قال نحن بما عندنا - [00:04:19](#)

اه حدث اه المبتدأ المؤخر تقدير نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض اذا انت مبتدأ راضي الخبر. طيب عندنا نعم آ لا عفوا نحن بما عندنا نحن هذا مبتدأ - [00:04:38](#)

نحن بما عندنا نحن مبتدأ طيب اين خبر نحن محذوف؟ ما تقديره؟ نحن بما عندنا راضون ثم قال وانت بما عندك راض انت مبتدأ راضي الخبر اذا فيه شاهد النحوي وهو الحذف من الاول لدالات الثاني عليه - [00:05:02](#)

وهذا خلاف الاصل لان الاصل ان تحذف من الثاني لدانة الاول عليه لكن ان تحذف من الجملة الاولى لدلالة الثانية عليها هذا قليل وشاهدوا هذا البيت الذي اورده سيبويه رحمه الله تعالى في كتابه - [00:05:21](#)

قالوا ان الشاعر في هذا البيت يلح تلميحا الى قول الله عز وجل لكم دينكم ولي دين الله اعلم سيكون تلميها الى الى قرآن الى اية طيب فاذا كان التلميح هو الاشارة الى القصة او الشعر او المثل وكان الكلام الذي وقعت فيه الاشارة اما نظمن او نثرا - [00:05:33](#) نعم من ضرب اثنين في ثلاثة ستة قال كانت اقسامه ستة احدها اشارة من نظم الى قصة اشارة من نظم الى قصة ثانيها اشارة من نظمه الى شعر. ثالثها اشارة من نظم الى مثل فهذه ثلاثة في النظم - [00:06:09](#)

ومثلها في النثر فهي ايضا اشارة من نثر الى قصة اشارة من نثر الى شعر اشارة من نثر الى مثل. فهذه ثلاثة اخر فالمجموع يساوي ستة. فلنمثل لها على هذا - [00:06:33](#)

ولنقل فاما التلميح في نظم الى قصة. اذا تنظم نظما تنظم شعرا وفي شعرك تلمح وتشير الى قصة دون ان تورد وانما تشير وهذا كما قال بعض العلماء قال هذا فائدته انه يدلك على ان الشاعر او المتحدث او المتكلم انه مثقف وواسع الاطلاع - [00:06:43](#)

ولا يفهمه لن يفهم هذا البيت الا من كان واسع المعرفة. كقول ابي تمام فوالله ما ادري ا احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع وصف طبعنا الشاهد في الشطر الثاني امكنه في الركبي يوشع - [00:07:05](#)

قال وصف لحوقه بالاحبة المرتحلين وطلوع شمس وجه الحبيب من جانب الخدر في ظلمة الليل ثم استعظم ذلك واستغرب وتجاهل يعني عد ذلك عظيما واستغرب عده غريبا وتجاهل اظهر انه لا يدري وهذا فن من فنون البلاغة تقدم معنا ان تظهر انك جاهل وانت تعلم - [00:07:23](#)

مثل وما ادري وسوف ادري اقوم اهل حصن ام نساء طيب وهو يدري طيب ليلالي منكن نعم ليلي من البشري هو يدري انها من البشر. كذلك هنا فوالله ما ادري احلامنا ان المت بنا - [00:07:47](#)

ام كان في الركب يوشع. هنا هو يتجاهل تحيرا وتدلها التدله مرادف للتحير فيقول اهذا حلم اراه في النوم ام كان في الركب يوشع النبي عليه السلام طيب اذا كان يوشع موجود ماذا سيحصل - [00:08:02](#)

لان في القصة ان يوشع رد او ردت له الشمس رد الله عز وجل له الشمس. اشارة الى قصة يوشع عليه السلام واستقاف الشمس على ما روي من انه قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس خاف ان تغيب قبل ان يفرغ منهم فيدخل السبت وهم لا يحلهم - [00:08:24](#)

اهل بنو اسرائيل لا يحلهم القتال في يوم السبت فلا يحل له قتالهم فيه. فدعا الله ان ان يرد ماء الشمس. فردا له الشمس حتى فرغ من قتالهم اذا هو عندما يقول هنا فوالله ما ادري احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع - [00:08:45](#)

فاذا كان في الركب يوشع وهذا يعني ان الشمس يعني ردت فهذا يشير الى هذه القصة المعروفة اذن المحا في نظم في شعر الى قصة الثاني التلميح في نظمه الى شعر - [00:09:04](#)

يعني شاعر يشير الى شعر اخر بيت يشير فيه الى بيت اخر لقول ابي تمام ايضا لعمر مع الرمضاء والنار تلتضي ارق واحفى منك في ساعة الكرب هو هنا يشير الى بيت مشهور - [00:09:20](#)

عندما قال يعني في هذا البيت كاملا هو يشير الى بيت مشهور وهو قول الشاعر المستجير بعمره عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار هذا بيت جدا وهو في هذا البيت عندما قال لعمره مع الرمضاء والنار تلتظي ارق واحفى منك في ساعة الكرب يشير -

00:09:41

لنا الى ذلك البيت المشهور. فاذا بيت يشير الى بيت لعمره اللاملم الابتدائي وهو مبتدأ الرمضاء الارط الحارة التي ترمظ فيها القدم اي تحترق وهو حال من الضمير في ارق - 00:10:02

ومنه رمضان ومنه اخذ رمضان آآ اين عمرو المصاحب للرمضاء ولا النار في الذكر اي لعمره الذي ذكر معه الرمضاء والنار في البيت الاخر هو عمرو قاتل كليب وكأنه قيل لقاتل كليب ارق منك ايها المخاطب - 00:10:18

والكرب بوزن الضرب هو الغم الذي يأخذ الناس. تلتظي يعني يعني تتوقد وتحترق آآ ارق من رق له اذا رحمه واحفى من حفي عليه اذا تلتظي وتشفق ارق واحفى منك في ساعة الكرب يشير الى البيت المشهور المستجير بعمره عند كربته كالمستج من الرمضاء بالنار.

تخيل الانسان في الرمضاء في شدة - 00:10:46

ويستجد ويستعين بالنار. هو في حر ويستعين بالنار لاجل ان يدفع عن نفسه الشدة الحار هل سينفعه؟ لا. كذلك من يستجير بعمره عند وقوع المصيبة عليه فان عمرا لن ينفعه بشيء - 00:11:15

بل يعني قد يزيده المستجير هو المستغيث. عند كربته عند كربته هي عند كربته بعمره المستجير عند كربته بعمره يشبه من؟ قال كالمستجير من الرمضاء بالنار. تخيل انسان يهرب من الارط الحارة الى النار - 00:11:33

وذلك ان عمرو لما رمى كليباً ووقف فوق رأسه قال له كليبى عامر اغثنى بشربة ماء ماذا فعل؟ بالله اجهز عليه يعني قاتله وقيل هذا البيت المستجير بعمره عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار - 00:11:54

وهي قصة طويلة انظرها ان شئت في حاشية الدسوقي على شرح السعد على تلخيص المفتاح ثالثها التلميح في نظم الى مثل. اذا تنظم بيتا وفي البيت تشير الى مثل عربي مشهور. كقول الشاعر - 00:12:11

ومن دون ومن دون ذا لك خرت القناد ومن دون ذا لك خرت القناد اشار به الى المثل الثائر واصله لكليب وذلك انه لما سمع قول جساس ابن مرة لا عقرن فحلا هو اعز على اهله منها - 00:12:27

ظن آآ انه يريد فحلا لكليب يسمى عليان وقال دون عليان خرطوقناد يعني مستحيل تصل اليه وصار مثلاً يظرب لكل امر شاق لا يوصل اليه الا بتكلف عظيم. فيقال دونه خرط القناد - 00:12:44

واضح هذا المثل لكم يعني مثلاً انسان اه فقير لا يملك شيئاً. فيقول انا اريد ان اشتري طائرة ونقول له انت مسكين يعني دونك ودون الطائرة خرط القناد يعني انه مستحيل ان تصل الى شراء الطائرة - 00:13:03

اصل القناد في اللغة العربية هو شجر صلب له شوك كالابر وخرط القنادة الخرط هو ان تمر اليد عليه من اعلاه الى اسفله حتى ينتثر منه شوكه فانت حتى تصل الى القناد - 00:13:21

تحتاج ان تفعل هذا نعم اذا يعني هذا كله كناية عن الشوك وهذه الامور كناية عن المشاق العقبات التي تكون امام وصول الشيء طيب رابعها وخامسها التلميح في نثر الى شعر وقصة. مثالهما يعني - 00:13:41

في في نثر نشير في النثر الى شعر ونشير ايضا الى قصة مثاله قول الحريري في المقامات قال فبت بليلة نابغية واحزان يعقوبية بت بليلة نابغية نشير به الى معروف عند الادباء - 00:14:06

واحزان يعقوبية يشير به الى قصة معروفة عند المسلمين. وهي قصة حزن يعقوب عليه السلام على ابنه يوسف عليه السلام طيب ماذا يريد بقوله ليلي نابغية قال اي الى قول النابغة الذبياني - 00:14:31

النابغة الذبياني آآ حصلت له مشكلة مع ملك ملوك العرب وهو النعمان ابن المنذر ابن ماء السماء حصلت لهم مشكلة معه قصة طويلة فاهدر دمه الملك النابغة هذا الذبياني يسافر من مكان الى مكان - 00:14:48

قالوا كان يعني ينام بالنهار ويمشي بالليل من الناس لانه كان مطلوب دمه كل من يراه سيقبض عليه ويسلمه للملك ثم بعد ذلك ضاقت

عليه الارض فقرر ان يعود الى النعمان ويعتذر له بثلاث قصائد هي من عيون الشعر العربي - 00:15:05

يقال لها العذريات انه اعتبر فيها الى النعمة وهذي في القصائد الثلاثة كلها في الذروة من الشعر والجزالة والقوة وكثير منها فيها شواهد نحوية وبلاغية وصرفية كثيرة من ضمنها واحدة من هذه الثلاثة العينية. وهي وهذا البيت الذي معنا هو جزء من هذه القصيدة العينية - 00:15:23

يقول فيها فبت يصف يصف حاله كيف كان ينام وكيف كان يسهر الليل اه مهموما مغموما فيقول في هذه القصيدة فبت كاني

ساورتني ضئيلة من الركش في انيابها السم نافع - 00:15:46

يقول فبت انا اي النابغة وحالي يشبه كاني كاني ساورتني اي قاتلتني ضئيلة الضئيلة هي الحية الدقيقة ثعبان قاتلتني حية من الركش

اي الحيات الدقاق في انيابها السم نافع يعني شديد - 00:16:07

يعني كانه يشير الى انه لا ينام الليل وكأنه ملدوغ من حية. وهذا انها حية ليست اي حية وانما في انيابها سم نافع يعني شديد اذا هو

في قوله في الحريري عندما قال فبت بليلة نابغة يشير الى ماذا؟ الى شعر - 00:16:29

بينما عندما قال في المقام او في الجملة الثانية في نفس المقامة قال واحزان يعقوبية هنا يشير الى قصة يوسف عليه السلام وحزنه

على فقد اه قصة يعقوب وحزنه على فقد له لابنه. يوسف كما هو معلوم - 00:16:46

طيب عيناه من الحزن فهو كظيم. يعني في اكثر من موضع ذكر الله عز وجل حزن يعقوب عليه هذا الاسلوب جميل يعني انت

تستطيع يعني ابعد الله عنا وعنكم كل المصائب والشور والاحزان لكن اذا كنت مثلاً حزينا وقال لك الانسان كيف كانت ليلتك البارحة

وكنت - 00:17:04

تمر بوقت عصيب فتقول الله المستعان يعني ماذا اقول لك؟ بت بليلة نابغة واحزان يعقوبية السادس والاخير التلميح في نثري الى

مثل كقولهم فيا لها من هرة تعق اولادها يا لها من هرة - 00:17:27

تعق اولادها هذا النثر يشير الى مثل مثل عربي مشهور يقول اعق من الهرة فلان اعق او فلانة اعق من الهرة. لماذا الهرة يضرب بها

المثل في العقوق يعني تعقوا - 00:17:46

العقوق هنا ليس من جهة الابناء للاباء لا وانما من العكس من جهة الام الى جهة الابن او الاولاد. يعني الام هي العاقبة يعني هي المسينة

لاولادها الهرة يضرب بها المثل في العقوق لاولادها لماذا - 00:18:03

لأنها تأكل اولادها فيقال فلان اعق من الهرة تأكل اولادها او فلانة اعق من الهرة لأنها تأكل اولادها. فهذا يضرب مثلاً لكل قاسي القلب

الجافي لذريته قول من يستحق الرحمة عليه. يعني اذا رأيت ابا او اما يسيئون معاملة اولادهم وابنائهم وبناتهم فتستطيع ان تقول

فلان هذا اعوذ بالله اعق - 00:18:19

وبه تمت الامثلة الستة والله الموفق بمنه وكرمه الحمد لله عندنا الان يقول لما فرغ الناظم من ذكرى اه لما فرغ الناظم مما ذكر من

المنظوم من انواع البديع وفرغ يعني تكلم عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية وفرغ مما يلتحق بذلك من السرقات الشعرية

الخفية والظاهرة وما هو بسبيلها - 00:18:44

من الاقتباس وثم التظيم والعقد والحل والتلميح الذي شرحناه الان اتى بالقاب من الفن. جعلها ذنابة لما ذكر. يعني جعلها كالتذنيب

يعني كالتميم والتكملة وقال تذنيب بالقاب الفن. تذنيب التدريب هو جعل الشيء ذنابة للشيء - 00:19:13

مأخوذ من الذنب او اه ذنب بفتحتين وهو ما ينبت على عجيذة البهائم معروف ذنب. ذنب الدابة او البهيمة معروف. فالتذنيب هو ان

تجعل الشيء في ذنب الشيء يعني مكملاً له. يعني هذا الذي سنذكره هنا تكميلات - 00:19:37

تكميلات واضح تذنيب بالقاب باللقاب هي الاسماء. وهذه اللقاب التي ذنب بها يعني ذين بها جعلها في خاتمة الكتاب منها ما فسر بما

يقتضي الاستغناء عن ذكره لماذا؟ لتقدم معناه في احدى الفنون الثلاثة - 00:19:55

اذا هذي اللقاب التي سيذكرها بعضها تقدم معنا شرحناه اما في المعاني اما في البيان اما في البديع ومنها ما فسر بما لم يتقدم ومنها

ما لم نرى في الكتب التي بين ايدينا من تعرض لتسميتها بما ذكره الناظم به اصلاً - 00:20:12

لم يذكرها في شرحه لمنظومته مع استيفائه السيوطي حريص على تتبع الغرائب ولا اشار اليه المحلي في بديعياته المديحية مع استيفائه ولا ابن مالك في المصباح ولا صاحب الايضاح ولا المفتاح - [00:20:31](#)

ونحن لما جرينا في شرحنا هذا على التنزل لما في النظم من غث وثمين. وجب علينا التعرض لها كما ذكره غيرنا مما رأيناه فسرناه بتفسير ذلك سواء ارتضى تكراره مع ما تقدم او لا وما لم نرى من ذكره - [00:20:50](#)

كسرناه بما نراه من المعاني البديعية مناسبا لمعنى الفن. جزاه الله خيرا فان الناظم وقع منه تبديل بعض الاسماء فيما تقدم بالمناسبة فيكون هذا من ذلك. واذا كان التفصيل بحسب ما ظهر لنا اتينا به على وجه يدل على ذلك - [00:21:08](#)

نقول الاقرب اليه انه اراد كذا. ونحو ذلك دفعا للاغترار فان ذلك من قول وانما ارتكبنا ذلك تحصيلا للفائدة وتنفيذا على من له شغف بتصوير جميع مسائله ما امكن والله الموفق لذلك هذا كتاب يا اخوان الواقع في مجلدين هذا الشرح الفلك المشحون حقيقة هو شرح جامع - [00:21:24](#)

من ضعفت همته من ان يدرس تلخيص المفتاح واراد كتابا اصغر من تلخيص المفتاح وشروحه واراد كتابا متوسطا في فن البلاغة يكرره ويدمن النظر فيه فهذا الكتاب ان شاء الله يكفيه - [00:21:47](#)

طيب والالقاب المذكورة منها ما يرجع الى الضرب المعنوي كالتوشيع والترديد الى اخره ومنها ما يرجع الى الضرب اللفظي ثم شرع في تعداد تلك الالقاب المذنبه فقط اذا واضح شباب الان هذه الالقاب التي سنسردها لكم هذي تكميل الكتاب منها ما درس ومنها ما لم يدرس والذي لم يدرس منه ما ذكره - [00:22:01](#)

ومنه ما هو غريب لم يذكره احد الا الاخباري واضح قال الناظم رحمه الله تعالى من ذلك التوشيع والترديد ترتيب اختراع نو تعديد كتابنا العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون من ذلك اي من الالقاب المذنب بها - [00:22:23](#)

الاول وهو التوشيع. توشيع لغة هو لف القطن ونحوه او ونحوه واصطلاحا ان يجعل في اول البيت ما يدل على ما يجعل في اخره. وهذا قد درسناه ومثلنا له بي اذا لم تستطع شيئا - [00:22:45](#)

فدعه وجاوزه الى ما تستطيع تقدم معنا ثم التوشيع وتقدم دخوله في مسمى التسهيم ويسمى توشيجا ايضا بالهاء وربما يقرأ ترشيحا اذا توشيع تسهيم توشيع ترشيح كل اعماله متقاربة آآ المعلم المتقارب الثلاثة الاولى توسيع - [00:23:02](#)

نعم والتفهيم نعم هذان هذان متقاربان اما نعم التوشيع والتوشيع نعم. اما الترشيح بالراء فهذا لا هذا شيء اخر هذا مصطلح وفن اخر وهو ان يؤتى بالمجاز بما يلئم المشبه به وقد درسناه - [00:23:31](#)

لدى اسد شاك السلاح مقذف له له لبد او لبد اظفاره لم تقلمي. شاهد في الشطر الثاني وقد شرحناه في موضعه فلا نعيده طيب الثاني الترديد وهو ان يؤتى بكلمة متعلقة بمعنى ثم يؤتى بها بعينها باثر تلك الكلمة متعلقة بمعنى اخر - [00:23:51](#)

في قوله تعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتي رسل الله اعلم حيث يجعل رسالته ان يؤتى بكلمة متعلقة بمعنى ثم يؤتى بها بعينها باثر تلك الكلمة متعلقة بمعنى اخر - [00:24:23](#)

طيب وكقوله تعالى احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا فيه فيه احق ان تقوم فيه هذا المثال واضح احق ان تقوم فيه نعم هنا له معنى ثم يؤتى به - [00:24:52](#)

اه يعني هنا فيه متعلق بتقوم تمام ثم فيه رجال هنا متعلق بشيء اخر اي كائنون فيه او كائن فيه رجال وبقول ابي نواس في وصف الخمر والعياذ بالله منها - [00:25:11](#)

والعياذ بالله منها قال صحباء لا تنزل الاحزان مساحتها لو مسها حجر مستهراء يقول هذه الخمر صهباء يعتبر انه خبر مبتدأ محذوف يعني هي صعبة وهذا بيان للون الخمر هي خمر صهباء - [00:25:36](#)

هو اسم للخمرة لا تنزل الاحزان مساحتها. الاحزان لا تأتي ساحة هذه الخبر هذا من زعم الشعراء انهم يزعمون ان الخمر يطرد الاحزان لو مسها حجر مسته سراء يقول هنا - [00:25:57](#)

علق الشاعر في البيت المس اولا بالحجر مسته مسته. اذا كرر الكلمة مرتين الاولى علقها بالحجر وفي الثانية علقها بالسراء هذا

الاسلوب يقال له ترديد لو مسها حجر مستهراء ولك ان تقول علق اول المس بالصحاء - 00:26:16

لو مسها اي لو مس الحجر الصهب ثم علقه ثانيا بالحجر مستهرو الحجر والاول منظور لعمدية المعلق به والثاني لقربه والصحة اسم الخمرة وقوله لا تنزل الاحزان ساحة هذا فيه استعارة بالكناية، بتشبيه الخمر بذى ساحة - 00:26:36

واثباتها تخييل الثالث الترتيب وهو تقديم شيء على اخر لنكتة. كإفادة افضلية المقدم على الاخير في الآية وكفاء وكيفادة مدة كونه مستوجبا او مستوجبا كما في اضرب زيدا وعمرا وبكرا. فانت عندما تقول اضرب زيدا وعمرا - 00:27:07

وبكرا البلاغيون يبحثون لماذا قدمت زيدا ثم ثنيت بعون ثم بكر؟ التقديم احيانا قد يكون للشرف. مثلا كقوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح معلم المتقدم زمينيا نوح. لكن لما جاء يذكرهم من ذكر ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه اشرف - 00:27:27

وبدا بي ثم ذكر نوحا وقال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح نفس الفكرة. قدم محمد صلى الله عليه وسلم على نوح لانه اشرف او في الزمان احيانا يقدم الشيء لانه متقدم وسابق في الزمن. كقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لماذا قدم ذكر الجن؟ لان الجن خلقوا - 00:27:49

قبلنا طيب واحيانا يقدم الشيء لانه يعني اسبق او يعني متقدم في المكان قوله تعالى والى والى السماء كيف رفعت او لغير ذلك. اذا لما قال والى السماء ثم قالوا الى الجبال ثم قالوا الى الارض - 00:28:10

نعم قدم السماء اه لانها يعني لانها اعلى فبدأ من فوق الى اسفل الله اعلم بالتدريج. نزل من فوق الى اعلى من فوق الى اسفل هذا يقال له ماذا؟ ترتيب هذا من فنون البديع - 00:28:29

الرابع اختراع ان اخترعت من اخترعت الشيء اي صنعتته من قبل نفسه ومن قبل نفسي آ قال وهو الاتيان بتركيب لم يسبق اليه. كقوله تعالى ولما سقط في ايديهم هذا الاسلوب باختصار شديد ما معنى هو لما سقط في ايديهم؟ معناه ولما ندموا - 00:28:55

طيب التعبير عن الندم بالسقوط في اليد هذا لم يسمع قبل القرآن وهو من مبتكرات القرآن هذا النوع يقال له في علم البديع الاختراع وهو ان تأتي بشيء لم تسبق اليه - 00:29:17

قالوا لم يسمع قبل نزولي في القرآن. سقط هذا فعل ماض وغير صيغة واصله سقطت افواههم على ايديهم ففي بمعنى علاء سقطت افواههم على ايديهم هذا المعنى. وذلك من شدة الندم فان العادة ان الانسان اذا ندم بقلبه على شيء عض بفمه على اصابعه. فسقوط الافواه على الايدي لازم للندم. فاطلق اسم لازم - 00:29:31

واريد الملزوم على سبيل الكناية مثال اخر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم قال الان حمي الوطيس هذي الكلمة لم تسمع قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:53

يقال له اختراع من فنون البديل هذا تأتي بشيء لم تسبق اليه. والنبي صلى الله عليه وسلم له اختراعات كثيرة الوطيس عند اكثر العلماء هو شبه التنور يسجر فيه وفيه اقوال اخرى في المراد الوطيس - 00:30:08

وهذا التركيب من فصيح الكلام وبديعه. الذي لم يسمع من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم. كما في شرح الامام النووي على صحيح مسلم الان حمي الوطيف يعني الان اشتد - 00:30:24

الحرب الله اعلم مثال اخر قول النبي صلى الله عليه وسلم مات اه حتف انفه هذا مثل اصله ان يموت الرجل على فراشه ستخرج نفسه من انفه وفمه نعم يعني يعني لم يقتله احد - 00:30:38

وروي باسانيد ضعفها بعض العلماء ان النبي اول من قاله. انظر مجمع الامثال والمعنى مات موت انفه بلا ضرب ولا قتل. والحذف والموت واضح طيب اذا مات فلان حذف انفي يعني مات دون ان يقتله احد - 00:30:58

يقال ان هذا اسلوب اول من اخترعه وابتدعه هو النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من فنون البديع الجميلة. الخامس التعديد وهو ان تجمع الفاظ على سياق واحد على وجه حسن لكونها بجامع ولو خياليا - 00:31:18

يقول متنبى الخيل والليل والبيداء. هاي ثلاثة تعرفني والطعن والضرب والقرطاس والقلم سبع اشياء وهناك يعني ذكر هذه المفردات

السبعة على سياق واحد على وجه حسن وهناك اشياء يعني تجمعها - [00:31:34](#)

اه طيب وقال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. اليس هناك مناسبة بين هذه المفردات جميعها؟ الجواب بلى ان هذي الاشياء التي عهد الابتلاء بها - [00:31:52](#)

وتناسبت فسيقة مساقا حسنا فان وجد في هذا التعديل نوع اخر من البديع كالطباق والجناس والمقابلة كان غاية في الحصن وكحديث الاسماء الحسنى ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله لا اله الا هو الملك القدوس الى اخره. رواه

الترمذي - [00:32:07](#)

هذا السياق ايضا يقال له تعديد جماعة الفاظ المفردة على سياق واحد ومثاله ايضا ما اورده الناظم في نظمه وهو اشارة الى الاية الكريمة في قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون لو تأملت هذه المفردات التي صيغ - [00:32:32](#) واحدا لوجدت مناسبة بين كل منها وايضا من امثلي السلام المؤمن المهيم في اخر سورة الحشر وايضا في قوله تعالى مسلمات

مؤمنات الى اخره الى الاية التي في سورة الاحزاب. ايضا هذا كله يقال له تعديد - [00:32:50](#)

يقال له قال العلامة الاخضر في شرحه على منظومته هذه قال وهذه الاية يقصد الاية سورة التوبة التائبون العابدون الى اخره. قال هذه الاية سبق من التمثيل بها المراكشي في ارجوزية ارجوزته رحمه الله تعالى - [00:33:12](#)

واستحسن ادخالها في هذا النظم لما اشتملت عليه من الاوصاف التي توقظ ارباب الهمم وتهز النفوس وتحركها وتنشطها للتجرد لعبادة الله تعالى ننتقل الى لقب وتذنيب جديد. قال الناظم رحمه الله تعالى تطريز نو تدبيح تدبيح استشهاد ايضاح ونأتي -

[00:33:39](#)

استطرد احالة تلويح او وفرصة تسميط نوم تعليل نبدأ التطريز رقمه السادس التطريز في اللغة العربية جعل الثوب مطرزا يعني

معلما بخطوط بخطوط الستة يقال هذا منه يقولون اريد مثل هذا الطراز - [00:34:11](#)

يعني مثل هذا الثوب ومثل هذا التصميم. ومنهم قول حسان بن ثابت بيض الوجوه يشم الانوث من الطراز هو فارسي معرب برسيم مع بعض آ ما معنى الطراز اصطلاحا؟ فيه رأيان قيل هو اشتمال الصدر - [00:34:34](#)

على جزئين مخبر عنه ومتعلقه بكسر اللام والعجز عن الخبر مقيدا بمثله كقوله صلى الله عليه وسلم التسبيح في الصلاة نور على نور والرأي الثاني وهو رأي الجمهور ان يبدأ المتكلم او الشاعر بثلاثة اسماء. اولها مخبر عنه - [00:34:57](#)

اللي هو هيعدي ان يكون مبتدأ والثاني والثالث متعلقان بالاول بوجه ثم يؤتى بالخبر مع متعلقين آخرين يناسبان متعلقين في الصدر ويرتبطان بهما ارتباطا ما. بشرط اتحاد لفظ الخبر وما يتعلق به - [00:35:21](#)

كقول ابي هلال العسكري او ابن الرومي يقول كأن الكأس في يدها وفيها عقيق في عقيق وكقول ابن الرومي قرون في

رؤوس في وجوه صلاب في صلاب في صلاب - [00:35:42](#)

او صلاب في صلاب في صلاب وكقول الآخر في مولد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا لسان الحال منه وقول الحق يعجب للسميع فيومي والزمان وشهر وضعي ربيع في ربيع في ربيع - [00:36:03](#)

هذا يقال له تطريز طيب السابغ التدبيح من دبا جاء المطر الارض اذا زينها بانواع النبات. وفي الاصطلاح ان يجمع بين لونين او الوان مختلفة في مدح او في غيره - [00:36:20](#)

بقصد الكناية او او التوريات. كقول ابي تمام من قصيدة له عظيمة في مدح محمد بن حميد الطوسي الذي استشهد في قتال الروم.

قد نشرنا اليها سابقا وهي مرثية عظيمة جدا من عيون المراثي العربية - [00:36:35](#)

قال تردى تردى ثياب الموت عمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر اي تردد ثياب الملطخة بالدم. فما اتى عليها الليل

الا وقد صارت من سندس اخضر. لماذا؟ لانها من ثياب الجنة - [00:36:49](#)

في سورة الانسان فذكر لوني الحمرة والخضرة او فذكر لوني الحمر والخضرة وكانا عن الاول بالقتل لان الحمرة كناية عن القتل

والخضرة كناية عن دخول الجنة فجمع بين لونين او الوان مختلفة. وهذا يكون في مدح او في غيره - [00:37:09](#)

وهذا يعده من قبيل المطابقة طيب الثامن الاستشهاد وهو الاستدلال وهذا قد تقدم معنا اتيان الشاعر ببيت او بشرطه في اثناء شعره.  
مثلنا عليه قبل دروس يعني قبل درس او درسين قريبا جدا. بقول ابن مالك - [00:37:29](#)  
والعكس في مصحوب الوا انشدوا لا اقعد الجبن عن الهيجاء. يعني لا اقعد جبننا عن الهيجاء يعني الحرب. ولو توالى يعني زمر اي  
جماعات الاعداء شجاعتى هذا تقدم معنا يسمى تظمينا - [00:37:49](#)  
ويحتمل ان يكون الاخضر يريد به شيئا اخر. وهو ان يدعي الشاعر او الكاتب دعوة ثم يستشهد على دعواه بدليل على وجه اللطيف  
لقول ابي هلال العسكري كان لي ركن وثيق وقعت فيه الزلازل - [00:38:07](#)  
زعزعت نوب نوب الدهر وكرات النوازل ما بقاء الحجز؟ عفوا ما بقاء الحجز الحجر الصلدي على وقع المعاول فالبيت الثالث استشهاد  
وقد احسن فيه لانه اخرج التشبيه في سورة الخبر تحقيقا - [00:38:24](#)  
ثم في سورة الاستفهام تعجبا واستبعادا وتسليبا وناسبا الالفاظ واشعر بثبات من شبهه بالحجر الصلد وصبره وحلمه وسكينته وقهره لا  
يقال اشعر ببخله وقلة حيائه وقسوته لان المساق يدفعه على كل حال عندما قال الاخضرى استشهاد - [00:38:44](#)  
محتمل يحتمل ان يكون يريد به التظلمين وقد تقدم ويحتمل ان يكون ان تدعي دعوة ثم تقيم عليها دليلا التاسع الايضاح وهو ان  
يؤتى بعد الابهام بما يفسره. سهل قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا. طب هلوعا - [00:39:06](#)  
فيها نوع من الابهام كانه يقال ما معنى هلووع ووضحها سبحانه وتعالى وقال معنى الانسان الهلووع هو اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه  
الخير منوعا. هذا هو الهلووع واضح؟ فهذا يقال له ايضاح - [00:39:36](#)  
ومن امثله قول مسلم بن الوليد يذكر فيك الخير والشر كله. وقيل الخنا والعلم والحلم والجهل الفاكة عن مذمومها متنزها والقاك  
في محمودها فلك الفضل البيت الثاني بين المراد بالبيت الاول - [00:39:55](#)  
يذكر فيك الخير والشر كله يذكر. نعم. يذكر فيك الخير والشر كله. وقيل الخنا والعلم والحلم والجهل عن مذمومها متنزها والقاك في  
محمودها فلك الفضل العاشر ائتلاف وهو ان يؤلف بين ممدوحين في معنى او اكثر - [00:40:18](#)  
ثم ثم يزداد لاحدهما ما ثبت به فضله من غير نقصان الاخر كقوله تعالى وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم  
القوم كنا لحكمهم شاهدين ففضلناها اه عفوا ففهمناها سليمان - [00:40:40](#)  
يعني فضل سليمان هنا على داوود عليه السلام في الفهم وفي البداية سوى بين داوود وسليمان في المدح بالحكم كلاهما يحكم  
وكلاهما عنده علم ثم فضل وزاد سليمان ما ثبت به فضله وهو الفهم - [00:40:58](#)  
ويفسر الائتلاف ايضا بان يقال فيه هو ان يؤتى بلفظ مناسب للمعنى المراد كما في قوله تعالى حكاية عن ابناء يعقوب تالله تفتأ تذكر  
يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهالكين - [00:41:14](#)  
فان المعنى لما كان فخما مشتتلا على امر غريب وهو خوف الهلاك بالاسف هو التحذير عن هلاك يعقوب بطول اسفه وحزنه على  
يوسف اتي بكلمة تفتاء التي هي اغرب في بابها - [00:41:27](#)  
نعم كان ممكن ان يقول تالله لا تزال لكن هو اتي بتفتة التي هي اغرب هذه الالفاظ في في هذا الباب. باب باب باب كان واخواتها  
والادوات الاربعة التي تدل على الدوام والاستمرار - [00:41:44](#)  
اما برحة من فك ما زال ثم جاء بالقسم بالتاء التي هي افخم في حروف القسم. معنى الشاة ايش؟ الواو وفي الائتلاف انواع اخرى  
وفيما ذكرناه كفاية في تصويره الدمهورى فسرته بتفسير اخر - [00:42:01](#)  
الائتلاف بشيء اخر وهو الجمع بين متناسبين لفظا او معنى لقوله تعالى الشمس والقمر بحسبان هناك تناسب بين الشمس والقمر كما  
هو واضح طيب وجعله الغزوين من انواع مراعاة النظم من الضرب المعنوي - [00:42:20](#)  
ومما يناسبه ما سماه بعضهم بالاشتقاق وهو ان يؤخذ من لفظ لمدح او ذم او دعاء. ومنه قول ابن دريد اللغوي لو اوحى النحو الى  
نفظويه ما كان هذا النحو يقرأ عليه - [00:42:46](#)  
احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي عويلا عليه ما هو نصف اسمه نطق يقول احرقه الله بنصف اسمه يعني احرقه الله النفط وصير

الباقى وصار الباقي عويلا عليه وهو كلمة ويه - 00:43:01

هذي عويل طيب ولقولك يا يعقوب اعقبك الله خيرا اخذت بني يعقوب عقبة نفس المادة وهو قريب من الجنس ايضا هو ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي الملقب بنفطويه لدمايته وسواده شبهوه بالنفط - 00:43:21

وهو امام في النحو وفقه على مذهب الظاهرية. نعم الحادي عشر الاستطراد وهو ان يكون متكلم في فن من الكلام ثم ينتقل منه الى امر مناسب له. ثم يعود لما هو فيه اولا - 00:43:42

كما في قوله تعالى في حكاية كلام لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثم انتقل الى التوصي بالوالدين والا يطاوعهما على الشرك - 00:44:02

وان يصاحبهما في الدنيا معروفا واتباع سبيله من اناب الي وان اليه المرجع منبئا الانسان بعلمه ثم عاد الى تمام حكاية لقمان ثم قال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل - 00:44:15

الامثله ايضا قوله تعالى وهل اتاك حديث موسى فقد اخذ اولا في ذكر قصة موسى ثم استطراد منه الى قوله تعالى الذي جعل لكم الارض مهدا وصلك لكم فيها سبل الى اخره - 00:44:34

ثم رجع للقصة فقال ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابتلى والاستطراد مأخوذ من اضطراد الشيء اذا اتبع بعضه بعضا ومنه الطريد للغلام يولد بعد اخيه ومن امثله وانا لقوم لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول - 00:44:51

ومنهم قوله تعالى الا بعدا لمدين ثم استطرد فقال كما بعد الثبوت الثاني عشر الاحالة الاحالة ولعل الناظم اراد بها النوع المسمى بالمقاربة اخذا من الارب العرب وهو الحاجة او العقل - 00:45:21

قولي يقول ابي نواس هاجيا لجارية الرشيد وهي التي اسمها خالصة. لقد ضاع بالعين شعري على بابكم كما ضاع حلي كما ضاع على خالصة وقلنا لكم كيف تخلص هم لما غضب عليه الرشيد فحول العين الى همزة فقال انا ما قلت بالعين وانما قلت لقد ضاء - 00:45:45

وتقدم على هذا ان يعني لما قال قائل سمع هذا هذا المخرج هذا هذا بيت آآ فقدت عينه فاضاء او كما قال ويحتمل ان يكون يريد الناظم بالاحالة التشبيه المستحسن - 00:46:12

وقد عد من البديع من جهة مجرد الحسن الذي فيه كقوله والشمس كالمرآتي في كف الاشل طيب قال الدمهوري الاحالة مصدر احلته على كذا كاحالة الغريبة على المحال عليه بدينه. وهي قسمان - 00:46:33

جلية وخفية. الجلية كقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها قول هنا وقد نزل عليكم في كتاب هنا يحيل سبحانه وتعالى على اية اخرى - 00:46:50

وهي قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم واضح؟ وهذا يفعل العلماء كثيرا في مصنفاتهم انهم يحيلون في بحث على موضع اخر القرآن فعل هذا هذه حالة جلية واضحة. هناك حالات خفية كقوله تعالى واتينا داود زبورا - 00:47:03

قال العلماء هذي احالة خفية على قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. فكأنه قيل واتينا داود زبورا افدناك انك مذكور فيه حيث انزلنا عليك قولنا ولقد كتبنا - 00:47:23

الى اخره بتضمنه تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء والمرسلين الثالث عشر التلويح والتلويح والاقرب انه يريد به الكناية والكناية قد درسناها بالتفصيل ومن امثلتها المشهورة فلان كثير الرماد - 00:47:42

وعند الجمهور التلويح هو ايماء الكلام لغيره. كقوله تعالى واتينا داود زبورا لوح لقوله فيها اي في الزبور يا داود قل لبني اسرائيل وامر سليمان ان يقول بعدك ان الارض يرثها محمد وامته - 00:48:05

هو يشير الى ما ذكر في الزبور هذا تلويح واتينا داود زبورا يشير الى ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في الثبور الرابع عشر التخيل. ولعل ورد به التشبيه الذي كان وجه الشبه فيه تخيلا في الطرفين - 00:48:23

وهذا تقدم وكأن النجوم بين دجاة سنن لاح بينهن ابتداء درسنا في علم البيع الخامس عشر وفرصة ماذا يقصد بقوله فرصة لعله اراد

بهذا اللقب الایجاز الذي يكون لانتهازي واغتنام فرصة تحصيل المراد - [00:48:42](#)

وهو قسمان ایجاز القصر ولكم في القصاص حياة وایجاز الحذف واسألني القارية وكله تقدم ويحتمل ان يريد بها كل كلام فيه دلالة على انتهاز فرصة قبل فواتها. وكل وصية فيها حكمة تنتهز - [00:49:03](#)

مثل ازهد في الدنيا يحبك الله. الى اخر الحديث السادس عشر التسميد وهو ان يؤتى في البيت بثلاث فجعات. بشرط ان تكون تلك السجعات على غير روي البيت الشعر فالحق في افق - [00:49:22](#)

والشرك في نفق والكفر في فرق والدين في حزم. اذا افق افق نفق ثلاث كلمات ثلاث سجعات. وليس واحد منها على قافية البيت لانها قافية البيت هي الميم من امثلته ايضا قول مروان بن ابي حفصة هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا اجابوا وان اعطوا اطابوا واجسدوا. وتقدم هذا البيت معنا - [00:49:40](#)

وبعد هذا البيت يقول هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين السماكين منزله وكقول الخنساء حامل حقيقة محمود الطريقة ميمون الخليفة نفاع وضرار. بيت عظيم حقيقة طريقة خليفة يقع له تسميط - [00:50:11](#)

من امثلته ايضا في رأسه غسق في وجهه فلق في ثغره نسق. تسميط دراهمي تسميت دارهم. نعم خزينة قومهم الغسق معروف هو الليل الفلق الصبح نسق الانتظام اي هو قلادة مزينة لدار القوم الذي الذين هو منهم. لان التسميط تعليق القلادة على الصدر -

[00:50:34](#)

السابع عشر التعليل ومنها نوع يسمى بالتعليل وهو ذكر علة الحكم قبل ذكر حكم مصرح او مفهوم. كقوله تعالى نمسككم فيما اخذتم ماذا؟ عذاب عظيم. لماذا كان سيمسه من عذاب العظيم؟ بسبب ما اخذوه - [00:51:00](#)

العذاب العظيم هو الذي هو هو الحكم والعلة ما هي؟ ما اخذتم فان سبق الكتاب علة النجاة المفهومة من مجموع الكلام وكقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. لان المشقة علة انتفاء الامر على وجه الوجوب السواك. وهو مفهوم من الكلام

- [00:51:23](#)

ومنها قوله تعالى وغيظ الماء وقظي الامر واستوت على الجود فان قوله وغيظ الماء علة للاستواء على الجودي لانها لان الماء غاض استوت السفينة على الجودي واضح وهو قدم العلة على المعلول - [00:51:50](#)

العلة على النتيجة كأنك تقول يعني ده نجح لانه ذاكر نقدم النتيجة والعلة او تقدم النتيجة والمعلول والمسبب على العلة والسبب وكقول الصفي الحلبي لهم اسام سوام غير خافية من اجلها صار يدعى الاسم بالعلم - [00:52:08](#)

لهم اسامي جمعوا اسم وسوام جمع ثامن اي عال والشاهد في قوله من اجلها اي من اجل اسمائه المشهورة جدا صار يدعى الاسم التي هي من جملته بالعلم تشبيهه هلا هو بالجبل في الشهرة - [00:52:37](#)

وفي سنن وفي نسخة شرح النازم بدل كلمة تعليل قال تعديل تعديل شيء اخر مصطلح اخر وهو يقال له تعديل يقال له تفويف وهو سوق معان متلائمة في جمل مستوية الاقدار ومتقاربة على مقاطع - [00:52:55](#)

قول ابن زيدون ته احتمل واحتكم اصبر وعز اهل ولي اخضع وقل اسمع ومر اطع والتعديل واقع ايضا في جمل سورة الكوثر الظاهر ان هذا من المواضع التي استفادها النازم في تفسير سورة الكوثر لابن البناء المراكشي - [00:53:22](#)

ومن امثلة تقديم المعلول على العلة ايضا الذي ذكرناه قبل قليل فيما اخفتم عذاب عظيم من امثلة قول ابن رشيق القيرواني يقول سألت الارض لم جعلت مصلى وان كانت لنا ظهرا وظهرها وطيبا. فقالت غير ناطقة لاني حويت لكل انسان حبيبا - [00:53:47](#)

قدم المعلول وهو كون الارض طهرا وطيبا هذا هو النتيجة هذا هو معلول طيب ما هي العلة قالت لاني حويت لكل انسان حبيبا. هذه هي العلة ثم قال النازم تحليلة او نقل او تختم تجريد واستقلال او تهكم وتعريضا او الغازا ارتقاء تنزيلنا وتأييسنا وايماء حسن

البيان رصف - [00:54:19](#)

ومراجعة تخلص بلا منازع الثامن عشر تحلية تحلية وهي عقد نثر قرآن او حديث اي نظمها لا على طريقة الاقتباس مثال نظم القرآن قول الشقراطسي يقول الحمد لله منا باعث الرسل - [00:55:00](#)

باحمد منا احمد السبل وقد عقد به ونظم به قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتعلق بالحديث عيال الله اكرمهم عليه ابثهم المكارم في عياله - [00:55:22](#)

عياله به حديث الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله رواه الطبراني ومنه قول ابي عتاهية ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر تقدم معناه انه ينظر بها كلام لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:55:40](#)

التاسع عشر نقل النقل بما هو قريب من التحلية والتحلية قلنا هو العقد. والعقد قد درسناه بالتفصيل الحل والعقد درسناه في فصل خاص. تقدم معنا طيب العشرون التختم التقدم هو عقد القرآن او الحديث - [00:55:59](#)

ينظمهما ولم نجد من عبر بهذا القلب الا الناظم وشرح منظوماته الا اليعقوبي والعباس منهم فلم يذكرهما في نسختهما الحادي والعشرون تجريد ومنها التجريد وهو نفي الملزوم لاندفاء اللازم. كقوله تعالى لا يسألون الناس الحافا - [00:56:29](#)

اي لم يكن منهم سؤال فاذا لا يكون منهم الحاف هو نفي عنه من الحاف اذا من باب اولى انهم لا يسألون والتجريد ايضا ان ينتزع من موصوف موصوف اخر مبالغة ويتقدم معنا - [00:56:55](#)

تقول لقيت من فلان صديقا هو نفسه هذا التجريد مر معنا بالتفصيل الثاني والعشرون الاستقلال ورد به جمع نوعين مستقلين في مكان واحد على وجه المناسبة. ويسمى في بديع الافتنان - [00:57:11](#)

قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وفي قوله كل من عليها فان التعزية على الفناء وفي قوله ويبقى وجه ربك التمدح بالبقاء وهما نوعان مستقلان - [00:57:27](#)

الثالث والعشرون او تهكم التهكم مرة منى. ذق انك انت العزيز الكريم. درسناه في موضعه. الرابع والعشرون تعريض هو ان تميل اللفظ الى جانب يدل على المقصود لا من جهة الوضع الحقيقي والمجازي - [00:57:50](#)

ولكن من عرض الكلام الجانبه فهو مختص بالمركب. كقول السائل لمن يتوقع منه صدقة والله اني لمحتاج اني لو محتاج هذا تعريض بالطلب بلفظ لم يوضع له وهو لم يقل اعطني - [00:58:07](#)

وانما اخبرك بانه محتاج هذا تعريض وهو تعريض بالطلب بلفظ لم يوضع له ولكن يدل عليه بالقوة والاشارة. وفائدته التنزه او الملاطفة او الاحتراز عن المخاشنة الاول كتعريض للمرءة المستحيل من السؤال بالطلب والثاني كتعريض الحاجة عند امير ونحويه - [00:58:21](#)

والثالثة قولك لمن يؤذي المسلمين تقول له المسلم من سلم الناس من لسانه تشير الى نفي الاسلام عنه الخامس والعشرون او الغاز نعم يأتي بالكلام فيه تعمية على المخاطب. يقال له الغاز لغز رمز معاينة محاجة عويس مناحي العصر كله بمعنى واحد - [00:58:41](#)

كقول بعضهم في اللغز يقول ما هو الشيء الذي هو ذو خضوع راع ساجد ودمعه من خيفة جار يواظب الخمس اوقاتها منقطع في خدمة الباري. ما هو القلم نقف هنا ان شاء الله نكون في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:06](#)